

# قصص وعبر للمتزوجين



خالد تامر

قصص وعبر

للزوجين

خالد تامر

قصص وعبر للزوجين  
تأليف وكتابة خالد تامر ( كجين الغربية )

جميع الحقوق محفوظة ©

**@KHALED TAMER**

بسم الله بها ابدأ أحببت أن أفيد الناس من  
المعرفة أو الخبرة التي شاهدها أو تعلمتها من  
مدرسة الدنيا راجيا من الله تعالى أن يوفقني  
لنقل رسالتي وفي الأخص في هذا الزمن الذي  
أغلب الناس قد توجهها مشاكل وفي الأخص  
بين الزوجين وأحببت أن أعمل جاهدا لتقليل  
من هذه الخلافات أن صح التعبير...

## الباب الأول: قبل الزواج

أيتها الفتاة أو الشابة أو المطلقة أو الأرملة عندما  
يتقدم أحد على خطبتك عليك السؤال والتأكد  
من عدة أمور الأمر الأول أهو يخاف من الله  
أهو راضي ربه والأمر الثاني أهو راضي والديه  
وهل يقوم بأعمال ترضيهم عنه والأمر الثالث  
أحرصى أن لا يكون من البخلاء لأنها عواقبها  
كثيرة والأمر الرابع والأخير كيف تعامله مع  
اشقائها ومعارفه وأصدقائه وعليكي أيضا أن لا  
يغرك ماله او جماله

الذي يعرف حدود الله ولا يتعداها والذي يخاف الله لا خوف منه ولا خوف عليه وأما بالنسبة للوالدين أن كان يرضيهم يجب عليك أن تفرحي وتسري لأن محبة الوالدين ورضاهم تأتي بعد محبة الله ورضاه وأنه سوف يعلم أولادكم المحبة والإحترام لكي وله وفي المقابل مردوده عليه كما تدين تدان والذي قد تربي على يد ملكة سوف يعاملك كملكة وسوف يعلم أولادكم التقرب من الله في الصلاة الصوم والدعاء وجميع العبادات ومن يحمل هذه الخصال فإنه لا يخاف منه والبخيل احذري منه ولا تقبلين به وحتى أن كان ملك لأنه ليس ملك نفسه والدليل لو كان ملك نفسه لأكرمها بما تشتهي من الطيبات التي أحلها الله سبحانه وتعالى فكيف من شخص لم يكرم نفسه أن يكرمك او يكرم اولاده وعائلته وسوف اقص عليكم قصة

مختصرة عن البخيل كان هناك رجل ليس  
ببخيل فقط بل كان غليظ القلب وكان يدعي  
مخافة الله والصلاة والعبادة على اكل وجه  
ولكن جميع العبادات تنهي عندما يتعلق الأمر  
في البخل لماذا لأن الذي لا يعرف أن يكرم  
نفسه فكيف يمكنه أن يكرم الناس أو كيف  
سوف يتصدق على الناس وقد جاء في الكتاب  
الكريم عن الاموات بما يعني يارب ارجعنا  
نعمل صالحا ونتصدق المهم كانت زوجته لا  
تتجاوز الخمسة عشر عاما وكانت لا تسمع منه  
كلام غزل وهذا من حقوق الزوجة على الزوج  
وكان يعاملها نكدمة وكانت هي طيبة القلب  
وابنت أناس طيبين وكرماء وأصحاب واجب  
وكانو قد أحسنوا تربيتها وكانت تصبر عليه وكان  
هو بلا مشاعر وكل شيء يتعلق في المال كان  
يتهرب منه وحتى الطعام كان لا يحضره لها

وكانت تعيش في القلة القليلة وكان حتى  
الالبسة لا يشتريها لها كانوا أهلها لا ينقصون  
شيء عليها وكان هو يعمل ويخبي الأموال مدعياً  
أنه لن يوفر منها شيء وكما قلنا كان يختبي خلف  
الدين والصلاة ومخافة الله وكان قد خدع الناس  
جميعاً ولم يكتشفه سوى زوجته لأنها تعيش معه  
وكان أينما تواجد يأكل عند الناس أينما تواجد  
تاركاً زوجته أكلت أو لم تأكل آخرهم ومضت  
السنين والأهل الذين كانوا ينفقون إلى ابنتهم  
وهي زوجته سافروا خارج البلاد وقبل أن  
يسافروا قاموا بإعطاء ابنتهم كل الأمتعة التي كانوا  
يملكونها وقاموا بتوصية صهرهم في الحفاظ على  
ابنتهم لأنهم لا يعلمون إن كانوا سوف يرونهم  
بعد الآن أم لا يرونهم وسافر الأهل الذين كانوا  
يصرفون على ابنتهم وشراء كل ما تحتاجه وهنا  
هذا البخيل قام في بيع جميع الأمتعة التي تركها

أهل الزوجة ولم يترك شيء ووضع المال في جيبه وأصبح بعد فترة لديهم أطفال ولم يتغير في معاملته أو في انفاقه للمال إتجاه أسرته فقد أصبح لديه أسرة وهنا أصبحت المرارة مرارتين لأنها قد فارت أهلها الذين كانوا في جانبها وكانوا لا ينقصون شيء عليها من مال وطعام وحتى الكلام الجميل إلى أن تعرفت على شاب على الجوال وأصبح يتودد إليها في الكلام الجميل الذي لم تسمعه من قبل ومضت الأشهر وهما يتحدثان على الجوال إلى أن أتى وقت وكان قد سجل لها صوتها هذا الشاب وأصبح يهددها أن يسمع المحادثة إلى زوجها إن لم تبعث له صورتها وهذه قمة الحقارة والقسوة والندالة وعدم الشرف والانحطاط من هذا الشاب وهم الزوجة الصغيرة التي لم ترى شيء جميل من الدنيا القاسية ومن الناس الذين حولها ومن هذا

الذي تزوجها وهي طفلة مدعيا أنه يعلم إنها صغيرة وانه سوف يرعاها ويدلها ولم ترى منه شيء حتى المهر وهو حقها أعطائها جزء قليل منه قبل الزواج مدعيا انه لا يملك المال وسوف يعوضها بعد الزواج وتبين كل كلامه كذب ونفاق وحصل أمر فظيع من كثرة التهديدات التي كان الشاب المنحط يهددها من كثرة الضغوط التي تواجهها وبالإضافة إلى حماته التي لا تعرف الرحمة والأمر هو إنها أرسلت له صورتها وبعد أن أرسلت له الصورة أصبح يطلب منها صورة تظهر فيها مفاتها وأرسلت له تلك الصورة وكشفها زوجها وهربت من المنزل وهي خائفة منه وذهبت إلى جيرانها المهم علم أقاربها بما حصل وجميعهم أصبحوا ضدها لماذا لأنهم لم يعانون ولا حتى مجرد يوم من الأيام التي كانت تعيشها في القهر والذل

مع ما يسمى زوجها وهنا أصبح كل الحق عليها لأنها هي التي أصبحت مخطئة في نظر جميع الناس وقام زوجها بطلاقها وأخذ كل ما لديها من مال وجواها الذي تم شراؤه من النقود التي ارسلوها أهلها لها وتم طردها وقد حرما من حقوقها ومن كل شيء لكي يعطيها ورقة الطلاق وهذه الزوجة لم تعرف يوم واحد من السعادة والشيء الجيد انها لم تصل للانتحار فكانت خسرت الدنيا والآخرة وبعد فترة تقدم لها شاب أصغر من طليقها وكان قد تزوج ولم يتفق مع زوجته السابقة فطلقها ولم يدم زواجه سوى شهرين المهم بعد ان طلب يدها اخبرته على قصتها وعن المعاملة الكريهة التي كانت تتلقاها من زوجها وحماتها فقال لها مادام ذلك على الجوال فقط هذه ليست مشكلة وتبين ان الشاب صاحب خلق طيب القلب هو وأهله

وتزوجو وعاشت أيام جميلة وعضها الله عن  
تلك الايام التي كانت تقاسيها ملاحظة حاولت  
مرة من المرات الإتصال بحماتها القديمة راجية  
من الله عز وجل أن يعطيها أولادها لتكلم  
معهم ولكنها رفضت وأصبحت تشتمها وهنا  
قد سمع بيت عمها الجدد فقالوا لها هذه حماتك  
ليس لها شبيه عند البشر او أنها ليست من  
البشر احظريها ولا تجعلها في بالك والأيام  
القادمة سوف نعمل جاهدين لكي نجتمع مع  
أولادك إن شاء الله وهذه القصة فيها عبرة عن  
البخل وقلة الفهم وعن الوحوش التي تعيش  
معنا على هيئة بشر أحببت أن أقصها عليكم لكي  
تتجنبوا البخل والبخلاء وكيف أن البخل داء  
وليس له دواء وانتبهى اذا تقدم لك عريس  
احرصي بما يتعلق في أصدقائه او اخوته وراقبي  
كلامه عندما يتحدث عن اصدقائه مثلا عندما

يقول كان لي صديق كان جيد معي ولا يتركني  
وفي الأخص في وقت الحاجة وكذلك اخوتي  
لهم مواقف معي لا أنساها ما حيت لأنهم  
كانوا يقفون معي ويساندوني ويساعدوني لتخطي  
تلك المحن وهكذا يكون من الناس التي لا تنكر  
العشرة الطيبة واحذرو منه إن كان من  
المتدمرين مثلا لم أوفق في صديق أو لم أوفق في  
أخ وراقبيه في كلامه أهو صادق أو كاذب  
وانح فيكون ناكر للجميل وهذه الأمور عليك  
معرفة قبل أن تعطي موافقتك للزواج...

# الباب الثاني: السلوك الجيد بين الزوجين زائد فطورة المخاطبة

اعلمي او اعلم أن بالرغم في اجتياز الإختبار المناسب للشريك يكون في بعض الأحيان خاطئ وحتى إن أعجبنا ويكون أحياناً بدا لنا الظاهر مخالف للباطن ولا يعلم الخفاء سوى الله عز وجل واحيطكم علماً أن للإنسان حياتين حياة أيام العزوية والأخرى أيام الزواج وينبغي علينا فعل عدة أمور لكي نستطيع أن نستمر في حياتنا الزوجية والكلام موجه للنساء والرجال الأنثى قبل الزواج تسمى فتاة او شابة او صبية والذكر يسمى فتى أو شاب والشابة بعد الزواج تسمى امرأة والشاب بعد الزواج يسمى رجل وعلى الرجل والمرأة أن يتحدثوا مع بعضهم الرجل يقول لزوجته عم يحبه في جميع الأمور وأن تكون الأمور جميعها فيما يرضي الله عز وجل مثلاً أنا أحب الأكلة الفلانية ولا أحب الأكلة الفلانية وأحب أن تشاركيني ما تفكرين فيه

وأحب أن تكوني قريبة من عائلتي ولا أحب  
أن تخرجي وحدك سوى معي أو مع أمي أو  
أختي أو مع أمك وذلك حرصاً عليك وعلى  
سلامتك من الذئاب البشرية ومن ألسنتهم  
القاتلة وانح ولا ينبغي لك أن تعطي أحد أي  
شيء بدون استشارتي إلا الطعام الذي سوف  
يفسد فهذا لا جدال فيه ولا تعدي أحد بشيء  
قبل استشارتي والرجوع إلي وحتى إن كان  
أبوك أو أمك وأنا صحيح أصبحنا شريكين  
ولكن علينا أن نتذكر قوله تعالى {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ  
عَلَى النِّسَاءِ} وإن أحب أن تكون لي الطاعة في  
كذا وكذا وفي المقابل علي الرجل أن لا ينقص  
شيء على زوجته من مأكّل وملبس ومشرب  
وزيارات إلى أهل زوجته كلها سمحت له  
الفرصة وليعلم أنه أصبح لديه روح وشريكة  
وليست خادمة وأن يصحبها وتصحبه ويصحبها

مثل الأصدقاء إن تضايق أحداً يفضي إلى الآخر  
ويحلون مشاكلهم بينهم ولا يدخلو أحداً بينهم  
وان مرضت أن يأخذها إلى الطبيب وأن يقف  
بجانبا إلى أن تشفى ويعلم أنه المرض ليس بيدها  
بل بيد الله عز وجل ولا يكلمها بكلام غير  
مرغوب فيه ويتخيل إن كانت له أخت متزوجة  
كيف يحب زوج اخته أن يعامل أخته وكيف  
يتكلم معها ويطبق هذا الأمر وينطبق عليها هي  
أيضاً وتتخيل زوجة أخيها كيف تحب أن تعامل  
أخيها وتطبق نفس الأمر وهنا يوجد أمر خطير  
أريد أن احسكم عليه وهو موجه للزوجة والزوج  
احذرو الاختلاط وان تعرضتم في يوم من  
الأيام من الاختلاط رجال ونساء فاحذرو أن  
تبقى الزوجة مع زوج غريب أو الزوج مع  
زوجة غريبة لأن الشيطان موجود ولم يموت  
سوف اقص عليكم قصة للعبرة كان هناك

عائلتين ليس بينهم قرابة بل معرفة فقط وكانو  
جيران وهذه العائلة تأتي لكي تسهر عند هذه  
العائلة والعائلة الأخرى ترد تلك الزيارة بزيارتهم  
تسهر وكانو يجلسون مع بعضهم الرجال والنساء  
وأصبح بينهم مزاح وبعد فترة في إحدى الأيام  
أتت زوجة جارة أحدهم إلى بيت جيرانها  
واعلمو أنهم غرباء عن بعضهم وليسوا اخوات  
فجلس الرجل وزوجته في الصالون مع زوجة  
جاره وهنا نظر إليها نظرة أكثر من نظرة إعجاب  
وزينها وجملها له الشيطان فطلب من زوجته  
قائلاً لها ألا تريدين أن تسقينا فنجان من القهوة  
فقالت طبعاً أهلاً وسهلاً وقامت وذهبت إلى  
المطبخ لصنع القهوة وبقي زوجها مع زوجة  
جارهم ولولا جارتهم لها كرامة كانت لحقت  
جارتها إلى المطبخ ولكنها بلا احساس وبلا  
شرف وبقو وحدهم واولادهم في المدرسة

واعلمو أنه كان بينهم مزاح وقد تخطى الحدود  
فقام وغمز المرأة وهنا المرأة أخذته من باب  
المزاح ونجلت واحمر وجهها في بداية الأمر  
ولكنها ابتسمت وكانت تعرف كل شيء تقريبا  
عن جارها من مخالطتهم مع بعض وبالأضافة  
لنقل أخباره صغيرها وكبيرها من خلال زوجته  
مثلا أن زوجي يحبني ويحب فيني هذا وهذا  
ويكره هذا وهذا وكانت زوجته تنقل كل شيء  
لزوجة جارهم وكانت الأخرى قد علمت كل  
شيء عنه تقريبا وكانت زوجة الجار عندما  
أصبح لديها علم بما يحب جارها وما يكره  
اصبحت تفعل الأمور التي كان يحبها وعندما  
غمزها نجلت قليلا وبعدها ابتسمت له لأنها تعلم  
الكثير عنه وهكذا حصل وشربو القهوة وذهبت  
زوجة الجار وبعدها بفترة كان لديهم إحتفال  
بمولد ابنته وكانت زوجة جارهم عندهم هي

وأولادها وبدون حضور زوجها أتت لتحتفل معهم وكان الرجل جالس بغرفته بمفرده وضحج الأغانى يملئ المكان ولا يستطيع أن يتكلم لأنه عيد ميلاد ابنته فتفاجئ في ابنته قالت له هل انت تحب هذه الأغنية يا أبى فقال لا أحبها وذهبت ابنته وهو لا يعلم ماذا يحدث أو ماذا يجري وبعد إنتهاء الحفلة قالت له زوجته لقد وصلت الوقاحة إلى جارتنا أن تقوم بتشغيل الأغانى وأن تبعث ابنتنا لكي تسألك هل تحب هذه الاغنية وكان الرجل لا يعلم بهذا الأمر نهائياً ولكنه فرح بينه وبين نفسه ولكنه لم يبدى هذا الفرح أو السعادة وبعدها تجراً في داخله على أمر وقال سوف تأتي مرة أخرى ويبدو أنها تميل إلي وبعد فترة علمه الشيطان ماذا يفعل وأتت زوجة جاره وكالعادة بعد جلوسهم طلب من زوجته أن تصنع لهم القهوة

وبعد ذهاب زوجته لصنع القهوة تجرأ ولمس  
وجه زوجته جارهم فتلبكت وغيرت مكان  
جلوسها ورجع إلى مكانه وجلبت زوجته القهوة  
واحتسو القهوة وذهبت زوجة جاره فقال هل  
ممكن ان تخبر زوجها وبعد فترة عادت وهنا  
فعل أمر لا يخطر على البال نعم أيها السادة لما  
الاستغراب إن كان الشيطان جليسه  
ويأخذهم حيثما يريد المهم قام بقرص زوجة  
جاره من مؤخرتها بقوة فتألمت وقبل أن يخرج  
صوتها وضعت يدها على فمها واغلقتة وقطعت  
صوتها بيدها قبل أن يخرج وجلست متألمة  
وبدون أن تتكلم اي كلمة وهنا الرجل إطمأن  
لنجاح خطته وقال الآن أستطيع أن أخذ منها  
ما أريد سامعا وسوسة الشيطان متجاهلا ما  
تعلمه من دينه ومتجاهلا مخافة الله عز وجل  
وبعد عدة أيام كان يمشي في الشارع فشاهد

زوجة جاره وشاهدته ولم تسلم عليه وبدأت  
غاضبة منه فقال لها ما به الحلو لا يسلم فقالت له  
لقد وصلت الجراءة لديك أن تقرصني إنك لا  
يوجد لديك تربية فقال لها انتظري انتظري  
السكوت علامة الرضى من أول مرة غمزتك  
فسكتِ وأنا أحبك فقلت في نفسي أنك  
تبادليني نفس الحب فقالت أنت متزوج وأنا  
متزوجة وهذا الشيء حرام ويغضب الله فقال  
ليس في يدي أنا معجب بك وأنت كذا وكذا  
وهو يمدحها فبدا الفرح والمسرة علي وجهها بعد  
سماع هذا الكلام وكانت خطته أن يهددها في  
القرصة التي قرصها وآلمها بها إنها قد ابقت  
علامة يهددها بها بقوله سوف أخبر زوجك أنك  
لا تمنعيني عنك وإني قرصتك في المكان كذا  
وإنها ليس المرة الأولى ولكنه لم يحتاج إلى  
تهديدها لأنها خضعت له وللشيطان وهو أيضا

نسى مخافة الله وعقابه وأن الدنيا دين ووفى وفي  
النهاية أخذ ما أرادها منها وأخذوا غضب من الله  
أحببت أن أقص عليكم هذه القصة لكي تتعلم  
عواقب الجلوس المختلط وما هو إلا مجالسة  
الشياطين ولا يوجد أفضل وأجمل من شريعتي  
ومن قرأنا وسنة رسولنا الكريم فلنطبقها ولا  
نسمح للشيطان أن يوسوس لنا وإن حدثتنا  
نفسنا الأمانة بالسوء فلنذكرها بعقاب الله عز  
وجل وأرجو أن تكون هذه القصة قد افادتكم...

## الباب الثالث: نصائح للزوج والزوجة

أولاً على الزوج أن يعلم أن الزوجة هي روح مثل الرجل ولا تختلف في عقلها عن الرجل وليس كما يقولون بنصف عقل والدليل يوجد نساء دكاترة وأساتذة وعلماء ورؤساء وانح وهذا يدل على عقلها الكامل ولكن لديهم عاطفة زائدة مما يؤثر على عقلهم على تفكيرهم وفي الأخص عندما يرون ظالم ومظلوم وقد بدى الظالم هو المظلوم من بكائه وحزنه فتأثر عاطفتهم ويغيرون اقوالهم ولو كان هناك برهان وادلة لأنهم العاطفة الزائدة ولما هن ناقصات دين وليس المقصود هنا أنهن لا يفقهن مثل الرجال بل عندهم علم وقد يتفوق علم الرجال ولكن كل الأمر لأنهن يحضنا وهنا يمنع من أداء عبادتهم مثل الصلاة والصيام وانح وهذا ليس نقص بل عذر ومن هنا علينا أن نعرف كيف نتعامل معهن والمرأة تغضب مثل الرجل

واحيانا أكثر ونصيحة لكل رجل عندما ترى  
زوجتك غاضبة لا تناقشها اتركها فترة وسوف  
تعود لطبيعتها وكذلك للرجل عندما ترينه  
غاضب اتركه بعض الوقت ويعود لطبيعته وفي  
الأخص أننا نمر في ظروف قاسية لكل منا  
حدود ويجب أن نقف عندها مثلا الزوجة  
انسانة ولها أهل وأهلها غاليين عليها يجب علينا  
أن نحترم أهلها وإن حدث مكروه لهم أن  
نواسيها ولا ننسى أنها شريكة حياتنا ورفيقة  
العمر وأن نفضي لها ما يهمننا فبذلك تصبح  
قريبة منا ونكن قد اعطيناها مسؤولية ويجب  
عليها أن تقدر تلك المسؤولية وأن تقدر تعب  
زوجها في هذه الحياة وتكون معه عوناً على  
الدنيا وليس أن تكون هي والدنيا عليه وأن  
تحافظ على أمواله وتحافظ على هيبتها في الكلام  
والحديث مع الآخرين ومردوده عليها وعلى

زوجها ولكي تطاع من زوجها عليها أن تطلب ما يستطاع وذات الأمر للزوج لكي يطاع عليه أن يطلب ما يستطاع والرحمة يجب أن تكون بينهم والصرامة والصدق واحذرو الكذب فإنه يدمر العائلة إن كانت الزوجة مريضة يجب أن نخفف من طلباتنا ونقف إلى جانبها ونساعدنا كان رسولنا الكريم يساعد زوجته ليس من العيب وليس من الحرام مطلوب منا التعاون ويجب على الطرفين الاحتفاظ في الأسرار وعدم إخراجها والبوح بها لأي أحد فالببوت أسرار والمنزل الذي تفضي أسرارها يهدم ويجب على الزوجة أن لا يعلو صوتها على زوجها لأن هنا يحدث امران الأول تفقد أنوثتها والثاني تتذكر انها ليست رجل وإن حدثت وطلبت منها جارتها أو صديقتها أمر ما عليها أن تأخذ إذن زوجها فكل الأمور هذه تعزز الشراكة ودوام

المحبة وأن تبدي لزوجها الإبتسامة لأن الزوج لا يحب الوجه العبوس لكي لا ينفر منها وفي الأخص عند مجيئه من العمل يكفيه ما يعانیه للحصول على لقمة العيش في هذا الزمن ويجب عليها أن لا تقصر في واجبات زوجها وتلبية طلباته أول في أول وعندما يرزقو في الأولاد أن تعلم أولادها أن الكلمة الأولى والأخيرة لوالدهم وتبدي الأحرارم لزوجها وفي الأخص أمام الأولاد وسوف أقص عليكم هذه القصة للعبرة هناك عائلة الزوجة كثيرة الكذب على زوجها كل ما تتحدث عن أي امر تقوم في الكذب على زوجها وزوجها من طيبة قلبه كان يصدق كل ما تقوله وكانت تكذب أمام الأولاد فتعلم أولادهم الكذب ولم يتوقف الأمر هنا بل لا تحترم زوجها في الكلام وكانت ترفع صوتها في وجهه وهو يقول لها هذا عيب لا يجوز أن

ترفعي صوتك علي وفي الأخص أمام الأولاد وهي لا تبالي والأولاد يشاهدون هذا إلى أن جاء وقت لم يعد الزوج يستطيع السكوت وإنه قد تحمل أكثر من اللازم وأصبح يصرخ عليها وهي لا تبالي وأصبح الكذب شعار الأولاد إلى أن أتى وقت علي الأولاد وكبروا واضاعت هيبة زوجها أمام الأولاد ولم يعد يستطيع السيطرة عليهم لماذا لأنها كانت ترفع صوتها علي زوجها وكانت تدلل أولادها هنا الأولاد قالو إن أمنا حنونة لا يعطوها بالا وابونا أمنا تصرخ عليه وشغلته فاضية إلى أن أتى وقت وابنهم الكبير الذي يبلغ من العمر حوالي الثالثة عشر عاما قد قام بأفعال خاطئة وأتى الوالد وقال له هذا خطأ وأنت لم تعد صغير فأصبح الولد يرد في وجه أبيه وهنا الأب علا صوته وحاول أن يضرب إبنه من باب التربية وتفاجأ بإبنه يمد يده عليه

ليضربه ولم يقف الأمر هنا بل هدده بإحضار الشرطة فإنهار الرجل ولم يعد يعلم ماذا يفعل وكان من أسباب سكوته على زوجته للحفاظ على لم العائلة وعدم تفرقها وكانت زوجته قد افسدت تربيتهم ولم يعد أحد يستطيع السيطرة على الأولاد وبعد فترة تطورت الأمور وعادت تربية الأم السيئة إليها أصبح يقول لها إنها اسكتي يا منافقة ويمد يده عليها ويقوم بضربها وقد وصلت بين الزوج والزوجة للطلاق وكان الزوج يسكت للحفاظ على أولاده وهنا الضرب ضرب والهرب هرب ولم يعد ينفع شيء مع الأولاد لأن الأم قد دمرت أولادها وتعلم من هذه القصة بأنه ينبغي من الزوجة أن تجعل هيبة للزوج وفي الأخص أمام الأولاد ليحسبوا حساب لا بيهم لأن الأب عامود المنزل وإنه إذا إنهار إنهارت الأسرة بأكملها...

الذي يعرف حدود الله ولا يتعداها والذي  
يخاف الله لا خوف منه ولا خوف عليه وأما  
بالنسبة للوالدين إن كان يرضيهم يجب عليك أن  
تفرحي وتسري لأن محبة الوالدين ورضاهم تأتي  
بعد محبة الله ورضاه وأنه سوف يعلم أولادكم  
المحبة والإحترام لك وله وفي المقابل مردوده  
عليه كما تدين تدان والذي قد تربي على يد ملكة  
سوف يعاملك كملكة وسوف يعلم أولادكم  
التقرب من الله في الصلاة الصوم والدعاء  
وجميع العبادات ومن يحمل هذه الخصال فإنه لا  
يخاف منه والبخيل احذري منه ولا تقبلين به  
وحتى إن كان ملك لأنه ليس ملك نفسه  
والدليل لو كان ملك نفسه لأكرمها بما تشتهي  
من الطيبات التي أحلها الله سبحانه وتعالى  
فكيف من شخص لم يكرم نفسه أن يكرمك أو  
يكرم أولاده وعائلته...

## الباب الرابع: نصائح للنساء وللرجال

هذا الكلام بقصد التعليم فقط وأرجو من الله أن يكون ذو فائدة للناس أولاً ما هي الأنثى الكثير منا يظن أن الأنثى مجرد جسد خلق للإغراء وللمتعة الجنسية فقط وهذا خطأ وخطأ كبير لأن الأنثى قبل أن تكون زوجة كانت هي للبعض أخت أو خالة أو عممة أو أوانح وبالنسبة إلى زوجها هي حلاله الذي أحله الله له ولا خلاف في هذا الأمر أريد أن أوضح أمر مهم وهذا الأمر للرجال والنساء لو كان يطابق كلام وأمر الله عز وجل عند الرجال والنساء لما وصلنا إلى هنا ولو كانت النساء لا تنزع الحجاب لما نظر الرجال على النساء ولما عرفوا إلا زوجاتهم والرجال أيضاً لو يغضو ابصارهم لما تشجعت بعض النساء للباس المغربي والذي يلفت انتباه الرجال هناك أمر يفعله أغلب النساء إلا من رحم ربي ويقع ضحيته الرجال ومن

أهم أسبابه الإبتعاد عن الله وعن وصايا رسوله  
صلى الله عليه وسلم وهذا الأمر هو عند النساء  
المتزوجات وحتى في مختلف أعمارهم وهو  
عندما ترى الزوجة أن زوجها يتكلم مع امرأة  
أخرى وأحيانا تكون هذه المرأة الأخرى أختها  
نعم أيها السادة إنها الغيرة وهذا أمر طبيعي  
يحدث أحيانا ولا ألوم النساء عليه ولكن عندما  
تصبح الغيرة مبالغ فيها لدى النساء تصبح كارثة  
لماذا لأنها قد تؤدي إلى الانفصال يجب على  
النساء الإنتباه من هذا الأمر لأنه أحيانا يصبح  
خطير وهناك أمر ثاني عن النساء وكما قلنا المرأة  
تغار على زوجها عندما يكلم امرأة أخرى  
والمصيبة أن الزوجة تكلم الرجل الغريب وأحيانا  
تتودد إليه ولا تعطي لنفسها انتباه هذا أمر  
خطير ويحدث دائما مشاحنات مدمرة يجب  
على الطرفين النظر إليها ومعالجتها وبحته ومعالجته

قبل أن يفوت الأوان سوف أقص عليكم قصة  
مختصرة عن هذا الموضوع كان رجل اسمه زياد  
وكان يخاف الله عز وجل وكان طيب القلب  
وهذه الطيبة لا تعني السكوت على الخطأ أو  
السكوت على ما يغضب الله كان يحب الخير  
للغريب والقريب وللجيرة وكان متزوج واسم  
زوجته سعاد وكان لديهم أولاد وكان يحب  
زوجته وكانت هي في القابل أيضا تبادلها نفس  
الحب وكانت حياتهم الزوجية لا يعيبها شيء  
جميلة وسعيدة ولكن كان هناك أمر واحد وهو  
الغيرة نعم كانت سعاد تغار كثيرا على زوجها  
وكانو جيرانهم يزورهم بشكل دائم إن لم يكون  
كل يوم فا كل يومين المهم كانت زوجة الجار  
من النساء الحشرية التي تحب أن تأخذ أخبار  
العالم من كثرة حشريتها وكانت سعاد تكلمها  
ولا تزعلها لأنها جارتها وفي الأخص أنهم في

المهجر وأنهم من نفس البلد وكان زياد لا يسمح لجارته مجال أن تأخذ وتعطي معه إلا في الأشياء المهمة وكانت جارتهم تكلمه كثيرا ولكنه لا يرد عليه وهذا ما جعلها تتكلم مع سعاد قائلة لماذا زوجك عندما أكله يفضل عابس ولا يرد علي فقالت سعاد مدافعة عن زوجها لا لا إنه فقط مهموم لديه هموم وهو من طبعه قليل الكلام ولكنه يحب الخير لكم فقالت جارتهم عسى أنه خير وهذا لا يمنعها من الحديث معه مرة أخرى لأنها كما قلنا تحب الحشرية قالت سعاد لزياد قالت جارتنا عنك كذا وكذا ففكر زياد لماذا تفرض نفسها علي المهم كانت سعاد تزور جارتهما وكانت تمزح مع زوج جارتهما الحشرية وكان زياد دائما ينصحها الا تمزح مع جارهم فإنه يبقى غريب عنهم وكانت تقول ماشي ماشي وترجع وتكرر نفس

الشيء وكان جارهم يبادلها نفس المزاح إلى أن أتى وقت علي زياد لم يعد يتحمل فأصبح يصرخ على زوجته قائلاً ألا يوجد عندك عيب أو حرام أهو أخوك ودق الماء يفضل ماء وهكذا حالهم من وراء هذه العائلة إلى أن أتى يوم وأتت جارتهم الحشرية وطلبت مساعدة من زياد لتصلح حنفية الماء فقال زياد تكلمي يا جارتنا أهلا وسهلا خمس دقائق واصعد واصلحها لك وبمجرد أنه قال تلك الكلمات وبعد أن ذهبت جارتهم استلمته زوجته سعاد قائلة لكن أختك منذ متى هي أختك انت تحب النساء وتحب أن تتكلم عن النساء كي تشوف حالك لكن وقلت لها تكلمي ولم يعد يخلص من لسانها وفي رأيكم على من الحق ومن الغلطان طبعا هو لم يقل لها سوى ما أخبره به ضميره ولكن زوجته الظنونة فسرت الكلام كما يحلو لها وكان زياد يفكر إنه

إذا طلق زوجته فسوف يتيم أولاده ويتشردو  
ولا يرضى بهذا وكان واثق أن سعاد لن تتغير  
وكان أكلها على الحالتين ولكنه قال بينه وبين  
نفسه سوف اتحمل ذلك افضل من أن تدمر  
العائلة نتعلم من هذه القصة أنه لو لم يكن زياد  
يخاف الله وان له عقل كبير وبالأضافة إلى  
الصبر لما تحمل زوجته ونتعلم كيف هي الغيرة  
لدى بعض النساء وانها غير منصفة بما يعني يحق  
لها أن تكلم وتمزح مع جارها وزوجها لا يحق له  
الكلام مع جاريتها ضمن الأدب وللأسف هذا  
من الواقع أسأل الله العلي العظيم أن يهدينا إلى  
ما هو خير...

# الباب الخامس: معلومات عن أسرار الزوجين

من كثر ما يحدث في النساء وبين النساء أحببت أن أبين بعض الأمور عنهم واغلبتهم لا يعرفونها وأتمنى أن تكون فيها الفائدة لمن هناك بعض النساء من يقلدن بعضهن فمثلاً إذا واحدة اشترت شيء فينبغي على من رأتها أن تشتري مثله فلماذا التقليد ونصيحة لو حتى كنت بحاجته بمجرد إن رأيتيه لديها تذكرتيه لا ينبغي لك شراء مثله لكي لا تقول عنك لقد غارت مني ولنتذكر قوله رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود... اصبري قليلاً ثم اشترى ويفضل أن تمر مدة بعد مشاهدته لديها وفي الإمكان أن لا تشعر بها أنك بحاجة إلى هذا الغرض فتقول لقد حسدني عليه هل وصلت الفكرة وهناك أمر آخر البعض من النساء يفعلهن وبدون أن يشعرو وهو التقليد مثل

البغاء وهذا شيء ليس جميل مثلاً امرأة قامت  
بفعل أمر ما لا على التعيين ورأتها امرأة أخرى  
فتسارع على فعل نفس الأمر وهذا الشيء  
ملحوظ من قبل الرجال فنتبهن منه وإذا قامت  
واحدة على صبغ شعرها أو كذا وكذا فمن رأتها  
تقلدها لماذا لا تكوني أنت أنت ولا تكوني هي  
فا لكل واحدة منكن دور فعال في الأسرة  
والمجتمع والأهم من ذلك عند زوجها وهناك  
أمر خطير أريد أن أحذر منه وفي الأخص بعد  
أن سمعته من أحد الأشخاص أصبح من  
الواجب علي أن أخبركم عنه لكي تأخذوا حذركم  
وأرجو أن تقبلوا نصيحتي لكم أخت الكريمة ما  
يحصل بينك وبين زوجك لا تخبري به أحد  
وانقلي كلامي هذا لزوجك مهما كنتم ترونه أمر  
طبيعي وصغير اعلو أن أغلب الناس يرونه شيء  
كبير إن لم يفضحواكم يجلبون لكم الصغار في أعين

الناس لأن حينها يدعون العفة والشرف ويكون  
الضرب قد ضرب سأروي لكم هذه القصة ولا  
أنصح بها لمن يقل اعمارهم عن ثمانية عشر عام  
كان هناك صديقان وكانا لا يخفيان عن بعضهما  
شيء على أساس أنهم أخوة ولكن الأخوة كما  
أعلم وتعلمون لا يتحدثون شيء خاص وفي  
الأخص عن أعراضهم وأحد هذه الأصدقاء  
قال لصديقه يا صديقي أنا عندما أجامع زوجتي  
يحدث القذف سريعا وهذا يقطع العملية  
الجنسية بيني وبين زوجتي وثم أدير ظهري  
لزوجتي وأنا وهي تغضب مني وتقول لي  
استشر طبيب افعل شيء هذا الأمر لا يروق لي  
أيها الأخوات هذه أسرار بين الزوجين ولا  
ينبغي لأي أحد كان أن يعلم بها إلا الطبيب  
وليس كما فعل هذا الصديق في إفشاء سره وسر  
زوجته وما قال صديقه الآخر أخطر من ذلك

فقال له بالنسبة لي يتأخر القذف لدي وأنا  
اخالفك الأمر عندما يحدث القذف أقوم في  
احتضان زوجتي ولا اتركها وعندما سمع صديقه  
هذا الكلام نقله إلى زوجته كما يفعل بعض  
النساء في نقل الأخبار ولكن هذا ليس بخبر  
بل هذه سترة قد سترهم الله بها وقام بفضح ما  
يجري بينه وبين زوجته وبعد ما أخبر زوجته  
هذه الأسرار عن صديقه وزوجة صديقه مرت  
الأيام وقام صديقه في زيارته وخرج صديقه  
لأمر طارق لشراء السكر للشاي وهنا بقي مع  
زوجة صديقه التي تعاني وآسف لسوء التعبير  
فقالت له في كل وقاحة وقلت أدب لقد  
أخبرني زوجي بأنك تقضي أوقات طويلة قبل  
أن يحدث لديك القذف وأنتك تحتضن زوجتك  
ولا تتركها لفترة طويلة وأريد منك أن تنام معي  
لقد أعجبتني كثيرا وانا بحاجة لك اختر يوم وأنا

سوف أجد عذر أذهب به خارج المنزل أو  
أخرج زوجي لكي تتثنى لنا الفرصة وأرجو أن  
لا تخجلني وترفض طلبي ومن حسن الحظ رغم  
أن الرجل كان قليل الفهم لكنه يوجد لديه  
مخافة الله والمخافة على زوجته فردها قائلاً كم  
ذنب قد اذنبت بهذا الكلام لا ينبغي عليك  
التلفظ به اتدعيني على الزنى ألا تعلمين أن عقوبة  
الزاني والزانية المتزوجين عقوبتهم الرجم حتى  
الموت استغفري ربك وتوبي قبل أن تموتي  
عسى أن يغفر الله لك وصوني نفسك وزوجك  
وصدها عن المعصية وذلك فضل من الله عز  
وجل وإن لم يكن يخاف الله كان فعل فعلته  
ولا يوجد شيء يمنعها لأنها هي من طلبت منه  
ذلك وهي راضية فلولا مخافة الله كان قد خسر  
الدنيا والآخرة...

وهذه القصة اخبرتكم بها من باب النصيحة ومن  
باب مخافة الله مما يجري لكي تأخذو حذرکم من  
مخالطة الأجانب طبعاً نساء ورجال...

الباب السادس : لا تصنعى انومتك لاني  
تملكينها انحتي عنها فقط فتجدينها

لقد خلق الله تعالى البشر وأحسن خلقهم سبحانه وتعالى وكل شخص قد ميزه عن الآخر بشيء معين ولا يوجد شخص كامل فإن الكمال لله وحده سبحانه وتعالى ولا أريد أن أتكلم عن النقص لأن كما قلنا الكمال لله عز وجل ولكن أحببت أن أشير إلى أمر وهو لا يجب علينا أن نراقب الناس بغرض هذا ناقص أو ليس لديه كذا وكذا ولنعلم لا يوجد أحد كامل والذي لا يملك هذه الخصلة فإنه يملك خصلة أخرى ومن واجبنا كبشر المحاولة دائماً التعلم من الخصال الحميدة ونربي أولادنا عليها ولا أريد التعمق أكثر فإن الكلام بهذا الموضوع لا ينتهي نبدأ بسم الله لا يوجد امرأة تشبه الأخرى لأن الأذواق ليست متشابهة ولأن الرجال وتفكيرهم ليسوا متشابهين تخيلوا أن الأفكار متشابهة والنساء ليست متشابهة ماذا كان سوف يحصل كان

الرجال حينها سوف يقتتلون على امرأة واحدة لأنها هي فقط التي تعجبهم ولكن الحمد لله الذي خلق الذوق ولكل شخص ذوق وهذا أمر عظيم نشكر الله عز وجل عليه لكي تتقدم الحياة ولا تتوقف فكل امرأة لديها أنوثتها وسوف تتكلم بعمق لكي يتم التوضيح وليس لإهانة أي أحد وذلك من الناحية التعليمية التي لا يوجد أحد ليس بحاجة وفي الأخص في هذا الزمن من الأخطاء الشائعة الآن عمليات التجميل إذا رأيت النساء امرأة لا أقول جميلة لأن كما قلنا كل شيء أذواق فربما هنن يروها جميلة وآخرين يرونها قبيحة المهم قد رأوها ما يعجبهم فاسارعوا لعمليات التجميل وأصبحت تشبه المرأة الفلانية وأنا اتساءل لماذا ولكل واحدة لها انوثتها فلا يوجد في العالم امرأة بلا أنوثة فعلى المرأة أن تجد أنوثتها بدون أن تتصنعها ولا يجوز أن تظهرها

إلا لزوجها وأن لا تظهرها للشباب وللرجال  
وذلك لأمرين الأول مخافة الله عز وجل  
والثاني الحفاظ على الشباب والرجال وهذان  
الأمران يجب على جميع النساء تطبيقهم  
لخطورتهم والخطر الأول عندما تظهر المرأة  
زينتها ونظر عليها شاب أو رجل وتأثرو فيكونو  
قد أثموا على هذه النظرة وكل شخص يرى يأثم  
عن نفسه وصاحبة الزينة تكون قد أثمت على  
كل شخص رآها واغرتة وأنها سوف تحاسب  
وتعاقب عند الله وتلعنها الملائكة والخطر الثاني  
إمرأة أظهرت زينتها أمام إبنك الشاب أو  
زوجك وتأثر وهنا قد اثما فيجب على النساء أن  
تتقي الله لأن مردود الفاحشة إليها أو إلى  
اسرتها ويجب أن لا يظهرو زينتهم فإنها فتنة  
وهذا الكلام على الرجال أيضا لا ينبغي لهم  
تتبع عورات النساء إن كانوا يخافون على بناتهم

ونسائهم وفوق كل ذلك يخافون الله عز وجل  
ونعود إلى الأنوثة كما قلنا بغرض التعليم وليس  
التضليل قد تجدي نفسك سوداء أو سمراء وهذا  
ليس بقبح لأن يوجد أشخاص يعشقون هذا  
اللون وقد تجدين نفسك شقراء وليست كل  
الشقراوات جميلات وهذا ليس دليل على  
جمالك أرايتم كم شيء مناقض ولهذا أقول الجمال  
جمال الروح واللسان والعشرة والخافة من الله  
قد تجدين نفسك بدينة ولكن لديك أنوثة في  
يديك لا توجد عند الأخريات أو تجدين نفسك  
نحيفة ولكن لديك شعر تحلم به كل فتاة وهذه  
امثلة لكي تعلمي كيف تجدين انوثتك وقد  
ترهقين نفسك في التمارين الرياضية وانك لا  
تعلمين أنكى بهذه التمارين قد يصبح لكى  
عضلات مثل الرجال وخفت لديك الأنوثة  
وعلى جميع الأحوال هناك شيء يفقد النساء

انوثتهم وفي نفس الوقت يغضب الله عز وجل وهو الصوت العالي المرتفع فأحرصي بعدم رفع صوتك وبعدم التكلم بكلام بزيق ولا تكثري من الضحك مما يجعل الناس يفكرون أنك بلا ثمن أو أنك رخيصة إن صح التعبير والمقصود أمام الغرباء واعلمي أن صوت المرأة وطريقة كلامها من أهم الصفات للانوثة والنحف ليس دائما من الأنوثة لأنه أحيانا المرأة النحيفة تشبه الرجال وهذا يقلل من أنوثتها ولا أقول عن البدانة من الأنوثة أحيانا البدانة الزائدة تضر في الأنوثة ولكن لا ينفي أنها أنثى كما قلنا نعومة البشرة وجمال الأيدي والأصابع تلعب دور قوي في الانوثة ولكن من باب المخافة من الأمراض التي تسببها السمنة الزائدة عليك بتخفيف جسدك مخافة من الأمراض لأن الأمراض من أهم العوامل التي تذهب الأنوثة

لماذا لأن حينها العاطفة أو المحبة الزوجية التي  
تتلقها من زوجك تتحول إلى عطف أو خوف  
عليك مما يجعل زوجك يخاف عليك ويشغله  
ذلك عن انوثتك وربما يصبح يرى الأنوثة عند  
غيرك ويبحث عنها والأنوثة أيضا في النظافة في  
المنزل وقبل ذلك في البدن لأن نظافة البدن  
ينعش الزوج وينعشك أنت أيضا وهذا يزيد من  
انوثتك وهناك أشياء وأمور كثيرة تظهر انوثتك  
يجب عليك أن أنت أن تجديها لأنني سوف أكتفي  
بهذا القدر لكي لا أطيل عليكم الشرح أحببت  
أن أعطيكم لمحة عن الأنوثة وكيف تجديها أرجو  
أن تكونوا قد استفدتم وذلك هو ما أريده لكم...

الباب السابع: غيرة الرجل الغير طبيعية  
التي تدمر الزوجة أو تحطمها هي  
والأولاد

عندما يغار الزوج على زوجته غيرة الفاقد عقله وهذه الغيرة قلائل من تكون عنده ولكنها موجودة... عليك أيها الزوج أن تشغل عقلك الذي إعطاك إياه الله سبحانه وتعالى الغيرة لها حدود فإذا تجاوزت الحدود أصبحت جنون وهذا الجنون سوف يدمر زوجتك وأولادك ومن ثم يتناقله أحفادك ما هو المقصود في الغيرة الغير طبيعية تعالو معي وسوف أقص عليكم قصة مختصرة عن حياة عائلة رب هذه العائلة لديه هذه الغيرة الغير طبيعية كان هناك رجل كريم ويحب الكرم وأهل الكرام ولكنه عنده مشكلة والمشكلة أنه يغار على زوجته وكان من سابع المستحيلات أن يدعها ترى أو تسلم على ابن عمها ولو كان أمام عينه فأقول هذا من حقه لأن ابن عمها يجوز لها فلذلك لا ألومه ولكن عندما تصل الغيرة إلى منع زوجته من

رؤية أولاد اخوتها هنا تكون مصيبة نعم أيها  
السادة لا تستغربو يوجد أناس هكذا وبعد زواج  
دام أكثر من ثمانية عشر عاما وهنا كبر  
أولادهم وتزوجت ابنته وأصبح يغار على  
زوجته من صهره وكما تعلمون أن الصهر مثل  
الإبن فأصبح عند الأولاد عقدة أو نستطيع أن  
نسميها مرض ولكن عند أبناء هذه العائلة أنه  
حق كيف سوف أخبركم مثلا تعلمو من أبيهم  
أن صوت المرأة عورة فلا ينبغي لها أن يسمع  
صوتها أحد وليت هذا فقط بل وأن اسمها  
عورة إلى أين قد وصل الجهل عند الناس وعلى  
فكرة إن الرجل ليس من أهل الريف النائي  
لكي نقول أنه جاهل لا كان يسكن في مدينة  
نعم أيها السادة ولا أخفيكم بعد تمعن في قضية  
هذا الرجل تبين أنه يقوم بهذا الحرص ليس  
مخافة من الله بل عادة ليس أكثر والدليل أنه

كان يشرب الخمر ولا يعرف طريق المسجد والعياذ بالله العلي العظيم ولكن بعد أن تزوجت ابنته وأصبح لديها أولاد أصبح جد وهنا هداه الله وتاب وذهب إلى الحج وأصبح يصوم ويصلي ولا يقطع وقت ولكنه قاطع رحمه ولكن هناك أمر زوجته التي تحطمت من هذه الغيرة وكبرت في السن وأصبحت لم تعد تسمع له كلمة مما عانته مع زوجها وأصبحت تذهب وتأتي وتتكلم مع من تريد ولم يعد يستطيع أن يسيطر عليها أو على أفعالها وأصبحت تفعل ما تشاء طبعاً بدون أن تغلط أو تفعل أمور تغضب الله بل تغضب زوجها فقط والمصيبة أن أحد أبنائه قد ورث هذا الطباع من أبيه ولكن أخطر من أبيه لماذا لأن الأب كان يغار على زوجته ولا يجعل لها قيمة والإبن لا يجعل ولا يعمل لأمه قيمة ولا احترام، لماذا؟ مثلاً ذهبت

والدته لزيارة أحد شقيقاتها وطالت فترة زيارتها  
وفي فترة زيارتها لشقيقتها قامت وزارت ابنة  
شقيقتها المتزوجة وهنا إبنها قد علم أن أمه زارت  
ابنة خالته وبعد مجيء والدته سألها أين كنت  
فقلت كنت عند شقيقتي زائرته فقال لها فقط  
فقلت نعم فقال اتكذبين علي من أنت حتى  
تحاسب أمك وهنا أيها السادة قاطع والدته أكثر  
من خمس أعوام هذا كله من آثار الغيرة الزائدة  
وقلة احترام الزوجة والرجل أصبح لا يمون  
حتى على أولاده أرجو أن تكون هذه القصة قد  
افادتكم...